

زيارة مجلس الوزراء لولاية اترابرايش لا يود هيا تثير ردود فعل عنيفة

آفتاب محال المزدري

انتهت اجتماعات مجلس النواب المنفي (لوك سابا) العامة العاشرة في تاريخ الهند بسد الاستقلال، و انتهت مما جمع تكبات الكعبة السياسية أن أي حزب من الأحزاب السياسية سيزج حاك في أكبر ديمقراطيات العالم، وصفا الجو السياسي المكثف المكروب غاما، عادوب المؤتمر الوطني إلى الحكم في المركز وولايات عديدة من البلاد ينبا فاز حزب ب-ج-ب المنسوك المطرف بتأليف حكومت اترابرايش .

و في مسند نصيرة صدرت من حكومة ب-ج-ب الاقلية مبادرت عديدة أثارت تساؤلات في الوائر السياسية، و ردود فعل طائفة مختلف الجهات من البلاد من الأحزاب السياسية والقادة السياسيين والشخصيات المرموقة، كان منها سفر كبير الوزراء المستر / كيان منغ مع زملائه من الوزراء بالولايات بد تأليف حكومت يوم واحد غلب إلى أيوديا لزيارة - على حد تخيرم - مسقط رأس راما (المسجد الباري)، و تهنيد تشيد معيد راما .

طالبات الجمعية الوطنية التي يقودها رئيس الوزراء السابق المستر / وشونان برتاب منغ والأحزاب الشيوعية من الحكومة المركزية بتأليف كيان منغ على رحله إلى أيوديا و تهنيد معيد راما على المسجد الباري متبردا على أمر التأجيل من عكة الاستقلال .

كتب المستر / و-ي في منغ و المستر هري كشن منغ سرجيت و صيد من كبار الزعماء السياسيين رسالة مشتركة بهذا الصدد إلى رئيس الوزراء المستر/زيمها راؤ قائلا انها أنه لا يوجد أي اعتراض على زيارة المستر /كيان منغ ووزله إلى أيوديا أو أي مكان آخر من المقامات المتسوكة إلا أن علولهم إحداث جنون الطائفية بزيارتهم و رحلتهم إلى المقدمسات واحزابهم الاستخوانية تلك تبتت على التلق الشديد، و بالاحاطة إلى ذلك قيل في الرسالة : نظرا لما صدر عن حكومة كيان منغ من مخالفة حلف المحافظة على الدستور تزيد مسؤولية الحكومة المركزية بما تكون في ظروف طوية، فلها أن تواخذ المستر / كيان منغ أنه

المواخنة لاسترعاد لثامه إلى مسقا الحلب، و استندوا في الرسالة بهذا الصدد إلى بد (٣) ١٦٤ من دستور الهند، عاد في الرسالة بصراحة أن حكومة ب-ج-ب الاقلية يعديوم واحد غلب من تأليفها فلت فطة غير شرعية واللامشورية بما يهد أسس دستور البلاد بمخطر شديد، فلتخذ الحكومة المركزية اجراءات على ذلك ضد حكومة اترابرايش .

كذلك أدان قادة حزب جتا الاشتراكي المستر / حدر شير رئيس الوزراء السابق ووزير التجارة في الحكومة المركزية السابقة المستر / سرامين سواي و نائب رئيس الحزب وكبير الوزراء السابق بولاية السابق المستر / أشوك سين وعديد من زعماء الحزب الكبار حكومة اترابرايش على ذهاب وزارادها إلى المسجد الباري و إنسانهم ببد معيد راما على أفاض المسجد الباري كما أعرب مؤلدا الزعماء عن ردود فعلهم لابلد للحة من حكومة ب-ج-ب الاقلية التي عينها حكومة المستر / ملامن منغ يادو السابضة لاجراء التحقيق حول الحوادث التي وقعت نتيجة للاشتباكات بين البوليس والمطرفين من الهندوس في شهر أكتوبر و توفير من العام الماضي بأيوديا و تهنيد لجنة أخرى مكاتبها، قال الزعماء أنه لا يوجد أي ظير لابلد لجنة ضافية مينة للخص من شذالرحال من وزارادها إلى أيوديا استفكارا لادعا .

من الحزب الاشتراكي ٤
من الرابطة الاسلامية ٢
من اتحاد المسلمين ١
من تالكو ديشم ١

بينما كان عدد النواب المسلمين في البرلمان السابع (عام ١٩٨٠) ٤٧ ، و في البرلمان الثامن (١٩٨٤) قل عددهم إلى ٤٣ ، و في البرلمان التاسع قل عددهم أيضا إلى ٣٣ .

أما في المجلس التشريعي في ولاية اترابرايش - أكبر ولاية في الهند - فقد حصل حزب بهارتيا جتا على اقلية ساحقة و شكلت حكومة متعزم تنفيذ برامج الحزب وإلغاء الوعد التي قطعا في المنثور الانتخابي، أما كيف يتم التوافق بين سياسات الحكومة المركزية وسياسات حكومة الولاية ؟ هذا سؤال قائم الآن .

كبار المؤرخين يعزفون راديل على وجود معبد هندوسي محتل المسجد النبوي

قدم أربعة من كبار المؤرخين الهنود البارزين تقريرا إلى الحكومة المركزية، ونشرته جريدة هندوسية تانمس في عددها الصادر في ١٤/٥/١٩٩١، وهي ليست الأولى من نوعها بل سبقها مقالات و بيانات و تقارير صادرة من ذوي الاختصاص المؤرخين و علماء الآثار تؤكد على شرعية باړي مسجد، و تدحض كل الأدلة الواهية التي لفتها المنظمة الهندوسية المطرقة التي لم تمر أدق إعتام إلى الأدلة التاريخية و الأثرية بل صيرتها برمتها عرض الحائط و ركبت رأسها في سبل تحقيق حلها المنشود، و لجنة إلى تحقيق الحقائق التاريخية و جعلت هذه القضية التاريخية البحتة لعبة يتبع زعمائها برضا على الملا ثم يأتون بجل تلقين من نسج أعيانهم و يمجدون آراء المؤرخين و علماء الآثار وفيها على ترجمة ليان كيار المؤرخين الذي يثبت أن باړي الملك المسلم بړي من عدم معبد هندوسي برادة الذئب من دم يوسف .

إن أربعة من المؤرخين البارزين في تقرير لهمس قدموه إلى وزير الدولة للشؤون الداخلية توصلوا إلى نتيجة مفادها إن الأدلة التاريخية و الأثرية لا تظهر وجود معبد هندوسي على موقع باړي مسجد في مدينة أيوديا كما لا تظهر عدم أي هيكل آخر هناك قبل إنشاء المسجد (الجامع) و ناشد الأكاديميون في تقريرهم المكون من ٣٥ صفحة أعدوه بد دراسة مكثفة لاداد التاريخية وغيرها الحكومة المركزية بسدم السباح لهدم الهيكل الذي أنشئ في القرن السادس عشر لليباد أو اجراء أي تعديل فيه بأي طريقة كالت، و توصلوا إلى أن الهيكل الذي

سبق أن أعلن ميكلا أثريا محي بموجب قانون الآثار القديمة لعام ١٩٥٨ يجب حمايته و الاحتفاظ به كاملا .

و توصل التقرير إلى أربعة نتائج مهمة .

(أ) لا يوجد أي دليل في نصوص الأدلة بأنه قبل القرن السادس عشر (في الواقع قبل القرن الثامن عشر) يؤيد تسجيل أي مكان في مدينة أيوديا بصفة كونه مسقط راما أو موقع راما .

(ب) لا أساس لتأييد وجود معبد راما أو أي معبد آخر في موقع أيشن في المسجد في ٢٩-١٥٢٨ .

(ج) إن الأسطورة التي تفيد بأن باړي مسجد يحتل موقع مسقط راما لم تظهر على الشاشة إلا في القرن الثامن عشر كما لم يظهر إيداع عدم معبد هندوسي لانشاء باړي مسجد إلا في القرن التاسع عشر .

(د) إن الأسطورة المكبره تماما حول عدم المسجد في مسقط راما و مطبخ سينا نجحت متأخر في العقد الخامس من القرن التاسع عشر .

إن الذين وقفوا على تقريرهم البروفسور آري س شرما و السيد سورج بهان من جامعة كور كشيتر و السيد أطهر على بروفسور التارخ و البروفسور دي إن سبها من جامعة دهل، و قد زعم مؤلدا المؤرخون بأنهم درسوا المواد التي قدمت منظمة المجلس الهندوسي العالمي (VHP) إلى الحكومة المركزية في نايد مطالبها للوقوع في مدينة أيوديا، و قد تم إرسال نسخ التقرير إلى حزب المؤتمر الوطني و حزب جانا دال و الأحزاب السياسية الرئيسية الأخرى .

بمجرد أن أعلن ميكلا أثريا محي بموجب قانون الآثار القديمة لعام ١٩٥٨ يجب حمايته و الاحتفاظ به كاملا .

و توصل التقرير إلى أربعة نتائج مهمة .

(أ) لا يوجد أي دليل في نصوص الأدلة بأنه قبل القرن السادس عشر (في الواقع قبل القرن الثامن عشر) يؤيد تسجيل أي مكان في مدينة أيوديا بصفة كونه مسقط راما أو موقع راما .

(ب) لا أساس لتأييد وجود معبد راما أو أي معبد آخر في موقع أيشن في المسجد في ٢٩-١٥٢٨ .

(ج) إن الأسطورة التي تفيد بأن باړي مسجد يحتل موقع مسقط راما لم تظهر على الشاشة إلا في القرن الثامن عشر كما لم يظهر إيداع عدم معبد هندوسي لانشاء باړي مسجد إلا في القرن التاسع عشر .

(د) إن الأسطورة المكبره تماما حول عدم المسجد في مسقط راما و مطبخ سينا نجحت متأخر في العقد الخامس من القرن التاسع عشر .

إن الذين وقفوا على تقريرهم البروفسور آري س شرما و السيد سورج بهان من جامعة كور كشيتر و السيد أطهر على بروفسور التارخ و البروفسور دي إن سبها من جامعة دهل، و قد زعم مؤلدا المؤرخون بأنهم درسوا المواد التي قدمت منظمة المجلس الهندوسي العالمي (VHP) إلى الحكومة المركزية في نايد مطالبها للوقوع في مدينة أيوديا، و قد تم إرسال نسخ التقرير إلى حزب المؤتمر الوطني و حزب جانا دال و الأحزاب السياسية الرئيسية الأخرى .

بمجرد أن أعلن ميكلا أثريا محي بموجب قانون الآثار القديمة لعام ١٩٥٨ يجب حمايته و الاحتفاظ به كاملا .

و توصل التقرير إلى أربعة نتائج مهمة .

(أ) لا يوجد أي دليل في نصوص الأدلة بأنه قبل القرن السادس عشر (في الواقع قبل القرن الثامن عشر) يؤيد تسجيل أي مكان في مدينة أيوديا بصفة كونه مسقط راما أو موقع راما .

(ب) لا أساس لتأييد وجود معبد راما أو أي معبد آخر في موقع أيشن في المسجد في ٢٩-١٥٢٨ .

(ج) إن الأسطورة التي تفيد بأن باړي مسجد يحتل موقع مسقط راما لم تظهر على الشاشة إلا في القرن الثامن عشر كما لم يظهر إيداع عدم معبد هندوسي لانشاء باړي مسجد إلا في القرن التاسع عشر .

(د) إن الأسطورة المكبره تماما حول عدم المسجد في مسقط راما و مطبخ سينا نجحت متأخر في العقد الخامس من القرن التاسع عشر .

إن الذين وقفوا على تقريرهم البروفسور آري س شرما و السيد سورج بهان من جامعة كور كشيتر و السيد أطهر على بروفسور التارخ و البروفسور دي إن سبها من جامعة دهل، و قد زعم مؤلدا المؤرخون بأنهم درسوا المواد التي قدمت منظمة المجلس الهندوسي العالمي (VHP) إلى الحكومة المركزية في نايد مطالبها للوقوع في مدينة أيوديا، و قد تم إرسال نسخ التقرير إلى حزب المؤتمر الوطني و حزب جانا دال و الأحزاب السياسية الرئيسية الأخرى .

بمجرد أن أعلن ميكلا أثريا محي بموجب قانون الآثار القديمة لعام ١٩٥٨ يجب حمايته و الاحتفاظ به كاملا .

و توصل التقرير إلى أربعة نتائج مهمة .

(أ) لا يوجد أي دليل في نصوص الأدلة بأنه قبل القرن السادس عشر (في الواقع قبل القرن الثامن عشر) يؤيد تسجيل أي مكان في مدينة أيوديا بصفة كونه مسقط راما أو موقع راما .

(ب) لا أساس لتأييد وجود معبد راما أو أي معبد آخر في موقع أيشن في المسجد في ٢٩-١٥٢٨ .

(ج) إن الأسطورة التي تفيد بأن باړي مسجد يحتل موقع مسقط راما لم تظهر على الشاشة إلا في القرن الثامن عشر كما لم يظهر إيداع عدم معبد هندوسي لانشاء باړي مسجد إلا في القرن التاسع عشر .

(د) إن الأسطورة المكبره تماما حول عدم المسجد في مسقط راما و مطبخ سينا نجحت متأخر في العقد الخامس من القرن التاسع عشر .

إن الذين وقفوا على تقريرهم البروفسور آري س شرما و السيد سورج بهان من جامعة كور كشيتر و السيد أطهر على بروفسور التارخ و البروفسور دي إن سبها من جامعة دهل، و قد زعم مؤلدا المؤرخون بأنهم درسوا المواد التي قدمت منظمة المجلس الهندوسي العالمي (VHP) إلى الحكومة المركزية في نايد مطالبها للوقوع في مدينة أيوديا، و قد تم إرسال نسخ التقرير إلى حزب المؤتمر الوطني و حزب جانا دال و الأحزاب السياسية الرئيسية الأخرى .

بمجرد أن أعلن ميكلا أثريا محي بموجب قانون الآثار القديمة لعام ١٩٥٨ يجب حمايته و الاحتفاظ به كاملا .

و توصل التقرير إلى أربعة نتائج مهمة .

(أ) لا يوجد أي دليل في نصوص الأدلة بأنه قبل القرن السادس عشر (في الواقع قبل القرن الثامن عشر) يؤيد تسجيل أي مكان في مدينة أيوديا بصفة كونه مسقط راما أو موقع راما .

(ب) لا أساس لتأييد وجود معبد راما أو أي معبد آخر في موقع أيشن في المسجد في ٢٩-١٥٢٨ .

(ج) إن الأسطورة التي تفيد بأن باړي مسجد يحتل موقع مسقط راما لم تظهر على الشاشة إلا في القرن الثامن عشر كما لم يظهر إيداع عدم معبد هندوسي لانشاء باړي مسجد إلا في القرن التاسع عشر .

(د) إن الأسطورة المكبره تماما حول عدم المسجد في مسقط راما و مطبخ سينا نجحت متأخر في العقد الخامس من القرن التاسع عشر .

إن الذين وقفوا على تقريرهم البروفسور آري س شرما و السيد سورج بهان من جامعة كور كشيتر و السيد أطهر على بروفسور التارخ و البروفسور دي إن سبها من جامعة دهل، و قد زعم مؤلدا المؤرخون بأنهم درسوا المواد التي قدمت منظمة المجلس الهندوسي العالمي (VHP) إلى الحكومة المركزية في نايد مطالبها للوقوع في مدينة أيوديا، و قد تم إرسال نسخ التقرير إلى حزب المؤتمر الوطني و حزب جانا دال و الأحزاب السياسية الرئيسية الأخرى .

الرائد

المسلمون في لُق - حرم رفوة رخم الراسي والركايد

العلاقات والقوى والصناعات ملكا للجميع وبخاصة لمن ينط ويحث، وبدأ المسلمون يستقطنون على ما ضيم العزيم الجيد، و على الظلم والامانة التي يلقونها في واقع حياتهم الجديد فظهرت فيهم محبة، ولاقت محبتهم هذه من المستعمرين الغاشقين اضطهادا وضغطا وقوة، وبدأت المعركة بين محبة المسلمين وقوة الغرب و عملاء، أصبح بذلك العالم الاسلامي اليوم كله في محنة ولكن هذه المحنة لن تضع

و تفصيل كبير غير ان عقلا الغرب لم يكتفوا بشل قوى الامة الاسلامية في دياليم المختلفة بل إنما سعوا سعيًا بالغا لفسل عنهم كذلك، و لازالة ما كان يسرى فيهم من شعور الثقة والحدارة للقيادة والسيادة، ومن الإيمان والاعتقاد والكرامة، و حاولوا تبديل كل ذلك فيهم بشعور بالضعف والتخلف والموان، و سعوا لقصر نظرة المسلمين في اطار وضعهم المتخلف السائد بدلا من أن يتبها ويلتمسوا جذور قوتهم وشوكتهم في الماضي، و سعوا لصر فهم عن التطلع إلى المستقبل إلا من خلال النظرة الغربية العنصرية التي تصور للشعوب الشرقية أن الرجل الأبيض هو الرجل العزيم الشريف، و إن الملونين والسودم مثل قطع البقر أو العبيد .

ونجح الغرب في محاولاته للتعيم الفكري وأحال فعلا الشعوب الشرقية إلى نماذج من قطع البقر والعبيد، و أقترف في ذلك كل أنواع الظلم والامتهان و وسائل التضليل، و تب خيرات بلاد الشرق و أوطان المسلمين بخاصة، و اتخذ هذه الخيرات ذريعة لتفردم بلادهم وشعوبهم البيضاء، و لقد استفاد الغرب مع ذلك من جهده في استكشاف مفاقات الأرض و علوم المادة، و سخر كل ذلك لتفردم و الرق والحضارة، و أفاد كثيرا استكشافه لطاقت الكهريدو البترول، و سبغ في الأعمال التكنولوجية والصناعات الإلكترونية والتطبيقات العملية للعلوم، بدأ بذلك الغرب يدخل في الأحوال و الفعلاء متجاوزا بسببلة الأرض و أمراقها، و كاد أن يصح مو السيد الوحيد في هذا العالم، و صبح جميع من سواه مثل قطع غم و عيد، و لكن نكل نوم انقطاعا نفوسهم المرفورة بقوتهم العابرة و عدم الماضي، ففعلت الامة الغربية النافعة ما فعلت، و لا هو يحتاج إلى بيان



أمستى

أنتي، هل لك بين الأمم اتلفاق وطرفني تطرف ويكاد الذم يهيم عابثا أين ذيك أنتي أوتحت إلى كم تحطيت على أصدائه أنواع الظلم والامتهان و وسائل التضليل، و تب خيرات بلاد الشرق و أوطان المسلمين بخاصة، و اتخذ هذه الخيرات ذريعة لتفردم بلادهم وشعوبهم البيضاء، و لقد استفاد الغرب مع ذلك من جهده في استكشاف مفاقات الأرض و علوم المادة، و سخر كل ذلك لتفردم و الرق والحضارة، و أفاد كثيرا استكشافه لطاقت الكهريدو البترول، و سبغ في الأعمال التكنولوجية والصناعات الإلكترونية والتطبيقات العملية للعلوم، بدأ بذلك الغرب يدخل في الأحوال و الفعلاء متجاوزا بسببلة الأرض و أمراقها، و كاد أن يصح مو السيد الوحيد في هذا العالم، و صبح جميع من سواه مثل قطع غم و عيد، و لكن نكل نوم انقطاعا نفوسهم المرفورة بقوتهم العابرة و عدم الماضي، ففعلت الامة الغربية النافعة ما فعلت، و لا هو يحتاج إلى بيان

متر الشيف أو للقم خجلا من أشك المنصم يتقيا بجزباه الأثم وترى كل يسيم النسم ملتب السرم و منق النسم مترزي فوق جباه الأنجم خفت نجوى علاك في فسي فاقه الأسى، فلم يلتقم في حسي المنهد وظل العزم يشك التل ولم تشققي وانظري مع التام و ايسي تغلتي في حسي المنغم ملء آفواه البات النسم لم نلأس لبقوة المنصم لم يخن يحمل ظهر المنغم إن يك الراسي عدو القتم كان في المنغم عيب القرم

درر من السنة

و شكراً لها (ما تركت في سبيل)
 أي وجه من وجهه الجود . من
 راحة تأميراً لاستشراق النبي
 (ص) أي نرسى (أن يلقى)
 حبة المهر أو يبدل (فيها) أي
 في سبيل من سبيل الجود والاتقان
 (ذلك) أي عراك (هو جواد)
 بنح الجود وتصف الوار أي حتى
 كثر الجود .
 ما يستاه من الحديث :
 ١- تنظيم حرم الزينة وشدة عقوبة .
 ٢- الحث على وجوب الاخلاص
 في الأعمال .
 ٣- الصومات الزائدة في فضل
 الجهاد . وكذلك التكاه على
 الصلاة وعلى الصفتين في وجوه
 الحيرات ، كل ذلك محمول على
 من فعل ذلك في تمال غلماً .
 ٤- اول ما يفتى فيه يوم القيامة
 أعمال الزيادة باظهارها ، وتأييد
 أصحابها وضمتهم .
 ٥- لا يمكن العمل الطاهر الصالحة في
 الآخرة ، بل لا بد من
 الاخلاص ، وابتغاء وجه الله

عن أن حرره رضى الله عنه
 قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 إن أول الناس ينضى يوم القيامة عليه
 رجل استغفب . قال : ب . فرفه منه .
 فرفه : قال : فما حدث فيها ؟ قال :
 كنت فيك . حتى استغفبت . قال :
 كذبت . ولكلك قالت لأن يقال
 جريه . فقد قيل . ثم أمر به .
 فسم على وجهه حتى أتى في النار .
 ورجل لم يعمل طاعة لله ولا
 عمل ولا قرأ القرآن ابتغاء لوجهك
 فترت : قال : ب . فرفه منه .
 فرفه : قال : فلما حدث فيها ؟
 قال : كنت . وقرأت فيك
 القرآن . قال كذبت . ولكلك تكنت
 لم يقال ما . و قرأت القرآن .
 لقال : هو قال . قد قيل . ثم أمر
 به فسم على وجهه حتى أتى في
 النار .
 ورجل وسع الله عليه . وأصابه
 من أمثال المال ك . قال : ب .
 فرفه منه . فرفه : قال : فما حدث
 فيها ؟ قال : ما تركت من سبيل تقب
 أن يلقى فيها إلا أفتت فيها لك .
 قال : كذبت ولكلك فلت يقال :
 هو جواد . فقد قيل . ثم أمر به
 فسم على وجهه حتى أتى في النار .
 (رواه مسلم) .

دور العلماء في التوجيه والارشاد

إن العلماء الذين يقودون
 الأمة ويسوسونها ويجريونها إلى
 الخير والصالح أو الشر والفساد
 فإن التاريخ خير شاهد على ذلك وهو
 حاسم تلك الحوادث التي تدل بدلالة
 واضحة على دور العلماء في كلاً
 الجادين الشر والخير . وقد ذكر الشيخ
 الندوي في كتابه الفريد . رجال
 الفكر والدعوة حول الامام الغزالي
 ووجه نظره حول العلماء يقول :
 يعتقد الامام الغزالي أن التهمة
 الكبرى في هذا الفساد الشامل والضعف
 في الدين والاعتلال في الاخلاق :
 تقع على العلماء ورجال الدين وهم
 السبب الأول في فساد هذه الامم
 لأهم ملج الآمة . وإذا فسد الملج فإ
 الذي يسلحه وينش الغزالي بيت
 حوثل في العلماء .
 يأمض القراد ياملج اليه
 ما يصلح الملج إذا الملج فسد
 ويذكر كيف مرضت قلوب
 الناس واشتدت العقلة عن الصناد
 ويذكر أسباب ذلك فيذكر منها مرض
 العلماء واعتلائهم وهم اهل القلوب
 يقول .
 فان الاخلاص للعلماء وقد استولى
 عليهم المرض فاطلب المرض فإنا
 يلتفت إلى علاج فلها حال الداء
 صغلا والمرضى مرما والندرس
 هذا العلم ولكن بالكلية طب القلوب
 وانكر مرضها وأقبل الخلق على
 حب الدنيا وعلى أعمال ظاهرها
 عبادات وباطنها عبادات ومرادات
 ويقول : وباطنها أمانت الرعية
 عند الملوك وفساد الملوك فساد
 الرئسة . وفيها ما .
 اخترعه من عند نفسه بمشوره مؤلدا .
 العلماء فضل وأصل . إذا أردت
 التفصيل فليك بكتاب رجال الفكر
 والدعوة الجزء الثالث للشيخ الندوي .
 فإنه يابوسف الجميع أن العلماء
 قد بدأوا ينتهجون تلك الممارج التي
 رسمتها أيدي العلماء المذكورين اعلا .
 فأذا يجب علينا مشعر العلماء .
 أن نختار الممارج التي نيط بها فلاحا
 وفوزا في الدنيا والآخرة . وهذا
 يحتاج إلى أمور .
 • أن نطالع السيرة النبوية باملان
 النظر واجهاد النفس حتى نستشع
 منها نتائج تتوصل بها إلى حقائق ثابتة
 وقواعد مثبة في مجالات الحياة المختلفة
 في مجال تربية الجيل الناشئ
 وتثقيف المسلمين المجدد تقيفاً إسلامياً
 وصعتهم حصة دينية . في مجال
 مواجهة الأعداء السلاح واعضاء
 الأرقام . في مجال السلم والحرب .
 في مجال الدعوة والارشاد . علم جواد .
 • أن نستعرض الحوادث التاريخية
 التي هي معصومة في بطون الكتب
 التاريخية . ونبحث عن الأسباب
 الحقيقية الحقيقية التي تعدل من وراء
 الاستار وتعمل فعلها كالاتصاف
 العلم الخليفة ورائش العليا . وكالحقد
 والحسد والتشدد والبغضاء في قلوب
 العلماء وأسفس في الدنيا ومتاعها
 والتشريح في المسائل الفروعية العميقة
 التي لا علاقة لها بالحياة . والتسابق
 في الاغتراب من الحكومة . وحب
 الرئسة . وفيها ما .
 نبينة للفنولوجي ٧
 والجنائيات والتجارات وباطنها
 فتحت الهجرة أبواب القبول والادعار
 للإسلام . لاجل ذلك جعل عمر
 رضى الله عنه بداية تقويم الإسلام
 بالمهجرة . وقررها أصحاب النبي ﷺ
 كما قال سماحة الشيخ الندوي إن
 البداية للقرون تكون بصورة عامة
 من ميلاد شخصية كبرى أو وقتها .
 من قيام السلطنة أو الفترتات
 العظيمة ولكن من خصائص الترمجة
 الإسلامية ويميزاتها لم تسم ديتها على
 إسم نبينا بل على رسالته .
 إن الدروس والعبر من
 الهجرة النبوية لم تكن محدودة في
 وقت خاص أو زمن معين . بل
 يمكن لنا أن نتلقى منها درساً لمواجهة
 الأوضاع والظروف في كل عصر
 ومصر منها كانت صفة .

أحد المفكرين . سكن مصر . ثم انتقل
 منها حرم . فكنها ومات بها سنة
 ست ومائة . رضى الله عنه .
 شرح مفردات الحديث :
 (أرابت) أي أخبرن (غراً)
 أي قاتل وجامع (يضمي) أي يطلب
 (الأجر) أي الثواب (و الذكر)
 الشهرة (لا شيء) أي لا أجر
 له في الآخرة (فأعادها) أي كررها
 (ثلاث مرات) بكسر ميم جمع مرة
 (ما كان له) أي له (واجتى)
 حل بئس المقبول أي طلب (به)
 أي بالعمل (وجهه) أي رضاه .
 ما يستفاد من الحديث :
 (١) وجوب الاخلاص في العمل
 وفضله .
 (٢) إن الله لا يقبل من العمل إلا
 ما كان له عاصماً .
 (٣) دم طلب الشهرة والمجاه وأه
 يتاق الاخلاص .
 (٤) وأنه لا تجتمع في عمل نيتان
 متنافيتان .

أن يقضى وفقاً ما في مطالبه
 سير رجال العلم المتعلمين المفاضين
 ورجال الدين المرورين بتقوهم وورعهم
 وزهدهم عن الدنيا ومتاعها وبمقدم
 الوقوف في اعراضهم وعدم البحث
 عن مواضع ضعفهم وزلاتهم وعظرائهم
 التي لا يتخلو منه أي إنسان بل تبحث
 عن جهودهم الجبارة التي بذلوها وعن
 المساعي الجليلة التي قاموا بها في مجال
 الدين وكيف تحملوا المشاق فيه
 وكيف غيروهمجى الحياة في زمانهم .
 وإذا جمعا وبنا هذه الأوصاف
 الثلاثة فلها سهدينا إلى الرشد من
 العمل والصواب من القول والحكم .
 وإنا نستطيع أن نقوم بذلك الدور
 الذي قام به سلفنا الصالح .
 ربنا اغفر لنا ولأخواننا الذين
 سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
 غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف
 رحيم .

مؤلفيتنا نحو التعليم والتربية

ليس من سعادة الانسان أن يعيش اعتبارات ذات
 أهداف غالية . من نحو ما يرفع مستوى الفكر الانساني عن طريق
 التعليم والتربية . فقد أجمع فلاسفة العالم على أن أفضل مهنة
 يمارسها الانسان في مجالات الحياة الواسعة المترامية الاطراف .
 إنما هي مهنة التعليم والتربية . ذلك أن الانسان لا يطلع على
 وظيفته ومنصبه ودوره في هذا العالم ما لم يكن له نصيب من
 العلوم والمعارف . ونظرة في تدريج الحضارات الانسانية
 والتجارب البشرية .
 لقد مضى في المجتمعات البشرية عبر العصور والأجيال
 رجال أكرمهم الله سبحانه وتعالى بظفرة نابعة وهمة عالية في
 مجال التعليم والتربية . وذكروا كل مواهبهم وطاقاتهم في
 بناء الانسان عن طريق نشر العلم والتعليم . وبالتالي بناء العالم
 بواسطة أولي العلم والثقافة والتربية والمهارة . على أسس
 حكيمة من الموضوعية وسنن المسدوف والدوك الرفيع مع
 التحل بالعلم والمعرفة . لذلك فإن التاريخ القديم يشهد باستشغال
 فئة من الناس بالبحث عن الحياصة السعيدة عن طريق العلوم
 والمعارف . وتأسيس فلسفة للحضارة والاحتياج - من غير
 أن تبحث عما إذا كانت هذه الجهود قد حظيت بال نجاح
 أو بائت بالفشل لأسباب ليس هذا موضع تفصيلها - إلا
 أن نظرة الاسلام نحو العلم والتعليم والتربية واسعة شاملة .
 وهي ترفع قيمة الانسان العالم المؤمن الذي يعمد بالايمان
 والعقيدة عن علم و اقتناع . كما قد شهد بذلك كتاب الله
 عز وجل الذي يقول : يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
 أتوا العلم درجات . وقد عظم مكانة العلماء على غيرهم فقال
 • هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون .

ولولا أن الاسلام قد رفع هذه المكانة وحذب عليها
 وأشاد بها لما عرف العالم هذه الأهمية الموضوعية بشأن العلم
 والعلماء . العلم هو أساس كل صلاح وفضيلة . وأساس كل
 حضارة ومدنية . وإن العالم الذي عرف اليوم بالتقدم
 الحضاري الهائل لم يمه له ذلك إلا بالعلم والمعرفة والبحث
 عن جواهبها التي جعلت الانسان المعاصر يتوفر على تغيير
 طاقات الكون وإيجاد الوسائل البريئة لخدمة الحياة والانسان .
 إن الانسان - أياً كان - مدين بنعمة العلم بطريق مباشر
 أو غير مباشر في جمع نشاطاته وفي إنجاز أعماله وأداء مسؤولياته .
 ولكن هذه الفئة من الناس التي كتب لها القيام بنشر العلم
 وأداء واجب التعليم والتربية وفقاً لنظرة الاسلام وتوجيهاته
 لسعيدة جداً . لا تعاد لها طائفة أخرى . وهي مستوولة عن
 تعليم النفس الانسانية . وتربية الأجيال البشرية . وهي لا تبخل
 بسعاط العلم والمعرفة في أي حال . بل إنها تركز كل قواها
 ومؤهلها على تخريج الأجيال مستبيرة الفكر . مستنة الثقافة .
 سليمة العقيدة . و صيرة بالمخاطق . لاشك أن قادة الاسلام
 ومرقي الأجيال أتبعوا نماذج رائعة من بناء التاريخ . و سلمى
 الجيل . وعمل الأرض . يعترها تاريخ البشر . ومن شاء
 فليراجع تاريخ أبطال الاسلام ورجال العلم والدين .
 وقد تأثر عمل التعليم والتربية بالضعف . و غياب
 الهدف المطلوب منه . حيث إن الجيل الحديث الذي ينشئ إلى
 مؤسسات العلم ومراكز التعليم والتربية . وينتج منها . ليس
 على المستوى المرجو . ورغم أن وسائل العلم والتربية تعددت
 وتكاثرت اليوم . ولكن النتائج تأتي مرة وخيمة . فإن معظم
 الشباب الجامعي أو الشباب المتفهم بعيد عن الخط . ويرتجى
 إلى أحضان الاغتراب والميوعة والاعتلال . اللهم إلا من
 عصه الله تعالى .
 ولعل العامل الأكبر في فساد الذوق . والنقطة عن بناء
 المستقبل و انبثاق الشباب نحو الأمواء والشهوات الرخيصة هو
 فقدان القدوة لدى المرزبين والمعلمين . والمربين بقضية التعليم
 والتربية .
 وما دام الواقع كما يلبس الواقيون من المفكرين والعلماء
 والدعاة في الطبقة التي تمثل العلم والأخلاق وتضع برامج
 مفيدة للتعليم والتربية . فكيف نتوقع أن شياطين يتخرجون بناء
 الأمة في بلد المستقبل اللامع للانسان . وكيف يمثلون دورهم
 في المشكلات والتحديات المعاصرة المتسدة التي تتطلب الحلول
 الناجمة والماحة (للكلام صلة)

نافذة على الهند

كثرت بداية الحقبة الانتخابية
 للحزب في . ج . ب . في الواقع
 قبل سنتين . وفي فترة قيام حكومة
 جانتا دل في المركز بعد الانتخابات
 التي تمت سنة ١٩٨٩م . الانتخابات
 الأخيرة التي وقعت في مايو ويونيو
 ١٩٩١م استل ب . ج . ب . مشاعر
 الهندوس لصالحه اليس . وكان
 يوجه الدعوة علناً إلى إقامة دولة
 هندوسية . و العودة إلى حضارتها
 وثقافتها القديمة المتبقية . والتي يرجع
 تاريخها إلى خمسة آلاف سنة على
 الأقل . وهذه البداية أو الحقبة
 أثرت على عقول الهندوس ومشاعرهم
 إلى حد أن "ضباط الحكيكبار في
 القوات الهندية وأصحاب الوظائف
 العليا في الحكومة انضموا إلى حزب
 ب . ج . ب . بعد تقاعدهم فوراً .
 أو استقالوا من مناصبهم للعمل
 لصالح ب . ج . ب .
 ويسود من الاحصالات
 التالية أن ب . ج . ب . امتد أثره
 ونفوه على مستوى عموم الهند
 لا في المدن الكبرى فقط بل في
 القرى والأرياف أيضاً . لأن نسبة
 الحصول على الأصوات في
 الانتخابات الحاضرة ازدادت أكثر
 من نسبة الأصوات التي حصلت
 عليها في انتخابات ١٩٨٩ .
 مثلاً في ولاية أندھرا براديش
 في سنة ٨٩م حصل الحزب على
 الأصوات بنسبة ٢٪ . وفي انتخابات
 سنة ١٩٩١م حصل على ٨٠.٨٪ . وفي
 سنة ١٩٩١م لم يحصل على مقعد
 وفي عام ١٩٩١م حصل على ٦٠.٨٪ .
 وفي ولاية بهار سنة ١٩٨٩م ٧٠.١١٪
 سنة ١٩٩١م ٠.١٧٪ . وفي ولاية غجرات
 سنة ١٩٨٩م ٠.٣٠٪ . وفي سنة ١٩٩١
 ٤٠.٥١٪ . وفي ولاية هريانه سنة ١٩٨٩
 ٣٠.٨٪ سنة ١٩٩١م ٣٠.١٠٪ . وفي ولاية
 كرناطك سنة ١٩٨٩م ٠.٦٠٣٪ . وفي سنة
 ١٩٩١م ٢٨.٨٪ . وفي ولاية كيراله
 سنة ١٩٨٩م ٥.٤٪ . وفي سنة ١٩٩١م
 ٧.٠٤٪ . وفي ولاية مدية براديش
 سنة ١٩٨٩م ٧.٣٩٪ . وفي سنة ١٩٩١
 ٠.٤٢٪ . وفي ولاية مهاراشترا سنة
 ١٩٨٩م ٧.٢٣٪ . وفي سنة ١٩٩١م ٦.٠٢٪ .
 وفي ولاية أريسه سنة ١٩٨٩م ٣.١٪
 وفي سنة ١٩٩١م وفي راجستھان حصل
 على ٦.٢٩٪ . وفي سنة ١٩٨٩م وحصل
 في سنة ١٩٩١م على ٠.٤١٪ . وفي ولاية
 أتر براديش سنة ١٩٨٩م ٦.٠٧٪ . وفي
 سنة ١٩٩١م ٠.٣٣٪ . وفي ولاية بنغال
 الغربية سنة ١٩٨٩م ٧.١٪ . وفي سنة ١٩٩١
 ٥.٠٩٪ . وفي مدينة دلهي سنة ١٩٨٩م
 ٢.٠٦١٪ . وفي سنة ١٩٩١م ١.٤٠٪
 وعلى مستوى عموم الهند إنه
 حصل على ٤.١١٪ . في سنة
 ١٩٨٩م وفي سنة ١٩٩١م على ٩.١٩٪ .
 ويسود جلياً من الأرقام
 والاحصالات المذكورة أعلاه بأن

حزب في . ج . ب . في حصل في
 الانتخابات التي جرت سنة ٨٩م
 على ١.١٪ . وفي الانتخابات الحاضرة
 حصل على ٢٠٪ .
 اعترفت الحكومة المركزية في
 البرلمان الهندسي بأن ٦٣ حادث
 اضطراب طائفي وقع في الفترة ما
 بين ١٩٨٩م إلى ١٩٩٠م .
 وراح ضحية هذا الجذوب
 الطائفي أكثر من الفين وأحاف
 وزير الدولة للشئون الداخلية قاتلاً
 بأن التوتر الطائفي الذي استمر من
 ١٩٨٩م إلى ١٩٩٠م يرجع سببه إلى قضية
 المسجد البري . رام حتم جوي .
 وتحاسيل الاضطرابات الطائفية
 هي كالتالي :
 في سنة ١٩٨٩م وقع ١٨ حادث
 اضطرابات طائفية و ١١٧٤ شخص
 لقوا مصرعهم . وفي سنة ١٩٩٠م ٣٨
 اضطرابات طائفية وقعت و ٦٨٣
 شخص قتلوا ومن سنة ١٩٩١م حتى الآن
 وقعت ١٦ حادثة من اضطرابات
 طائفية و ١٥٨٩ شخصاً لقوا مصرعهم
 في سنة ١٩٨٩م . وفي ولاية بهار شهدت
 الاضطرابات الطائفية أكثر من أية
 ولاية أخرى حيث وقعت اضطرابات
 طائفية في ستة مواضع وتم فيها
 اقتيال ١٠٦١ شخصاً و ٩٨٤ شخصاً قتلوا
 في مدينة باجلور وحدها و بسد
 ولاية بهارتا في ولاية راجستھان
 حيث وقعت ٥ اضطرابات و ٣٠
 شخصاً قتلوا حياتهم . وفي سنة ١٩٨٩م
 في ولاية أتر براديش وقعت
 الاضطرابات في مدينة بدايون
 و دراسي و قتل ٣٠ و ٧ شخص
 كافة الثغرات التي تأتي في سبيل بناء
 المدد الهندوسي بعد عدم المسجد
 البري .
 أفتاد صحيفة . بيلير . في
 ٢١ / ٧ / ١٩٩١م . بأن الكنيسة من
 الهندوس من سائر أنحاء الهند
 استموا في مدينة أوديسا في ٢٠٪
 ١٧ / ١٧٠٩١م ودعا حزب ب . ج . ب .
 ب إلى أن يتذكر دائماً بأنه وصل
 إلى الحكم في ولاية أتر براديش
 من أجل حلولا الكنيسة ومن
 أجل بلد للهند الهندوسي . وقال
 الكنيسة أن المصنع الهندوسي يعتقد
 تماماً بأن بلد الهندوسي سوف يتم
 قريباً ونحن نقوم بحملة واسعة في
 المستقل للعباد في مدينة ولرلسي
 ونهنا على المساحد الواقعة في
 تلك المدن .
 ويشر الكائن منته زينة
 حول داس بأن الطريق إلى حكومة
 وهي المركزية بيد الحزب ب . ج . ب .
 ب لو قام بوقف عنده لينت الهند في
 مدينة أوديسا .

متاحر حكومة الهند الجديدة

الأستاذ / جبر اللموز النوردي

حكومة حزب المؤتمر الجديدة بقيادة رئيس الحزب (نرسا راو) قد صنعت في الحصول على ثقة البرلمان، لكن مع ذلك، علامات آسفة تعيد لم ترز قائفة أمام الحكومة وأمام الشعب الهندي، هل تمكنت الحكومة من جبازة قوة سياسية تضمن لها بقدمها إلى مدتها المقررة، (٥ سنين)؟ هل تستطيع تنفيذ برامجها وإجرائها الحرب الحاكم إلى حرب هارنيا جتا الذي عارض الحكومة في وعودها التي وعدت بها في مقتروما الانتظار؟ هل تقدر على حل مشاكل البلاد المقدة للتوجه التي ورتها عن الحكومات السابقة؟ وعلى علاج الأمراض التي أهدت البلاد؟ ثم هناك قضايا ومشاكل جديدة تضاعف على الشعب وعلى الحكومة نشاط حيث المسبة التي انقطع سلكها.

سأسي عام أومرشوا لغاتون جديد في قضية ما، فها هنا لا تستطيع لهما إلا بتأييد من هذه الأحزاب التي أرتت الكتوت في الصوت على مشروع قرار الثقة على الحكومة. ولربح الحال على ذلك، و في يوم من الأيام شلت مسفة الأحزاب أن تسيطر على الحكومة، فقلما سيكون في غاية من الصعوبة إن لا يكن مستعبدا، ولو التفت على الحرب الحاكم إلى حرب هارنيا جتا الذي عارض الحكومة في مشروع قرار الثقة، وحاول كسب الحاكم وللاد أيضاً، إن مسدا الحرب المطرف لا يستطيع أن يخرج من قوتها وينظر التقضايا الصعبة المقدة بنظر قوي أوسع فيه معاملة للشعب كله وللاد كلها.

إن الحكم على الهند في هذه الآونة ليس اكليلا من الزهور، بل إنه تلخ من الأشواك، ذلك لاجل الحالة السبة التي تركت الحكومات السابقة البلاد عليها، ليس في ميدان واحد، بل في ميادين مختلفة شتدة.

إن الحكم على الهند في هذه الآونة ليس اكليلا من الزهور، بل إنه تلخ من الأشواك، ذلك لاجل الحالة السبة التي تركت الحكومات السابقة البلاد عليها، ليس في ميدان واحد، بل في ميادين مختلفة شتدة.

هل الحياة ليست مستعدة من قوة الحرب الحاكم الذاتية، بل فيقت لأن أسراب الطمرنة لم تتأ اسقاط الحكومة في هذا الوقت المبكر، وذلك لأنها لا ترتب أو لا تستطيع أن تفرص عمل الانتخابات مرة ثانية، أو لأنها لا تحب أرباع البلاد إلى عدم الاستقرار والوصول السياسي، أو لأنها لا ترتب في إقامة حكم لها بالتألف آسواب المطرحة كما كان قد فعل دى، في مسخ قبل سنين، لأن حكم البلاد في هذه الآونة ليس سلبا مسبوراً، على أية حال، إن بقده استمرار الحكومة الجديدة ليس إلا رسم صلت آسواب المطرحة ورسومها وكذلك لإزادات الحكومة أن تقدم مشروفا في البرلمان لقرار

هل يستطيع رئيس الوزراء السجود (٧١ سنة) ورجاله مواجحة هذه المشاكل ونقل البلاد منها؟ إن رئيس الوزراء ولجنسه لا يشر بالخبر إن هذه اللجنة الوزارية تتمثل على أنواع مختلفة من الرجال فهم رجال أكفأ، عدم خبرة في بعض الحالات، ومنهم من لا يعملون خيرات، ومنهم من يبدو أن رئيس الوزراء قد اضطر على أخذهم في الخدمة الوزارية لإرضاء ليش مراكز القوى أو بعض الفئات والطبقات أو لأنه لم يجد للحصول على دين كبير من العملة الصعبة، كذلك وافق مجلس الوزراء على تخفيض سعر الروبية الهندية

مقال العملات الصعبة، وكذلك وعددت الحكومة تخفيض المصارف غير الانتاجية. لكن السؤال هل منسبه المطرات تمقت البلاد من الاقتصاد المنهار، ماذا بما يشك فيه كثير من الاقتصاديين والسياسيين.

من المؤسسات المالية العالمية. وكذلك اضطرت الحكومة على خفض ٢٢ في المائة من سعر الروبية الهندية في مرحلتين، وتقول الحكومة إنه سوف تزداد بذلك مبيعات المصنوعات المنقذة وتصديرها إلى الخارج، ربما يتحقق هذا الأمل وتكسب الحكومة عملات صعبة، لكن في جانب آخر، يرتفع الغلال في وانسل ومن عشرين طناً من الذهب لدى بنك في سويسرا في الأسبوع الأول من شهر يونيو، فأصدر حزب المؤتمر صيحياً كبيراً ضد هذه المطرة ونددت حكومة شينر نقداً عيافاً، وبعد شهر اقتدمت مع بنك المتهترا على رهن ٢٥ طناً من الذهب، وذلك للحصول على دين كبير من الدولارات فأقرت الحكومة الجديدة هذه المطرة، وصلت هذه الكبة الكبيرة من الذهب إلى انجلرا وحصلت الهند على مائتي مليون من الدولارات، وبذلك تمكنت من الاستمرار في التجارة الخارجية، وفي دفع منافع الديون السابقة، وتحاول في نفس الوقت للحصول على قروض كبيرة

خطوة جريئة في أمر ما وبتجنب الحكم في قضية مفاجئة بل يؤثر الروية والتفكير والدراسات الطوية، إنه يهدونه، وفي طيبة كيف يتفاهم أو يتامل مع رفقاءه في المجلس الوزاري، و(شرد بورا) وزير الدفاع، مثلا، فانه رجل قوى الإرادة وطموح، وسياسي ذكي، وكان منقاداً له في منصب رئاسة الوزارة، وإن - حكومة (راو) ترتقب على رغبة أعضاء الحزب في الائتلاف حول قائم الجديد وربما لا يصح الاعتراض عن جهود تيزل لجر (سوتياغاندي) أمرة راجيف في السياسة.

أنت نرسا راو، رئيس الوزراء، مع هدوه وإيثاره الثاني والدراسة في القضايا المقدة، اضطر على أن يأخذ بعض المطرات في سبيل حل المشكلة الاقتصادية، لأنه حين اسلم الأمر وجد خرازة البلاد خالية خاوية وميزابت المدفوعات غمتة، ولم تكن أمامه إلا أسابيع لكي يدير العملة الصعبة وإلا تكتسب البلاد في قائمة اللاد المغلفة، وتقطع الماملات التجارية مع الخارج، فأستعان بالستر / منومون منغ وأخذه في المجلس الوزاري من خارج البرلمان، وهو خير اقتصادي معروف قد شغل، فيما قبل منصب نائب رئيس لجنة التخطيط ومنصب المحافظ لملك الماركسي وعضو وزيراً للاقتصاد والمالية، وافق المجلس الوزاري على رهن كبة كبيرة من الذهب في بنك انجلترا وذلك للحصول على دين كبير من العملة الصعبة، كذلك وافق مجلس الوزراء على تخفيض سعر الروبية الهندية

في ١٤ يوليو ١٩٦١ م . وكان قد بلغ من العمر ٨٣ عاماً، كانت صلته بالجماعة الإسلامية وطيدة وقديمة، فن ١٩٤٨م إلى ١٩٧٢م شغل منصب الأمين العام للجماعة، واختير أميراً للجماعة في عام ١٩٧٢م فظل في هذا المنصب إلى ١٩٨١ م.

لقد قضى الشيخ محمد يوسف حياة حافلة بالنشاط والحيوية أيام إمارته للجماعة الإسلامية، وقد قام بحملات كثيرة للعالم الإسلامي، وزيارات لمراكز الدعوة الإسلامية في كثير من البلدان الآسيوية والأوروبية، وكان عضواً بارزاً لمجلس الاستشاري الإسلامي لعموم الهند، و لهبة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند، وللمجلس الأعلى للمساجد في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، كما كان له دور مشكور في كثير من النشاطات الإسلامية في الهند، جزاء الله عن أعماله وخدماته خير جزاء، وغفر له زلاته، وأدخله جنات التميم مع الذين أتمم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

تقدم أسرة ندوة العلماء وعلى رأسها سماحة العلامة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي بالتوازي الخالصة إلى الجماعة الإسلامية وإلى أمه وأعضاء أسرته، وتدعو للتفكير بالمغفرة ولأمله ودوبه بالصبر والسألوان.

دكتور السيد إبراهيم الندوي في ذمة الله

في الأسبوع الثالث من شهر يونيو ١٩٩١م انقل إلى رحمة الله تعالى الأستاذ السيد إبراهيم الندوي في مدينة حيدرآباد حيث كان يقم بقدمة مسخرة، قائلاً انه وإنا إليه راجعون.

كان الأستاذ إبراهيم الندوي من أبناء ندوة العلماء، مخرجوا في عام ١٩٥٨م، وكان والده الشيخ السيد محمد ماشم الندوي من علماء ندوة العلماء القدامى، ومن أقربه العلامة السيد سبلبان الندوي رحمه الله، فكان من أسرة عليبة عرفت بخدايتها الدينية والفنية في هذه البلاد.

إن المرحوم السيد إبراهيم الندوي كان يشغل منصب رئيس القسم العربي بالجامعة الثمانية، بحيدرآباد الهند، وقد منحت الحكومة الهندية منذ مدة قرية جائزة رئيس جمهورية اعترافاً بخداها العلية باللغة العربية، فكان عضواً بارزاً في أسرة الجماعة الثمانية، ويتمع في رحابها بشخصية عزة.

غفر الله له زلاته، وصغف عن خطيئاته، وأدخله فسيح جناته، مع الذين أتمم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

كان شامحة الشيخ أبي الحسن الندوي يتابع هذا الوضع، وكان

المسلمون في الهند بين الدستور والواقع - ٥

حركة رسالة الإنسانية ودورها في مكافحة الطائفية والعنف

الأستاذ / جبر اللموز النوردي

وقد اشترك في هذا الاجتماع عدد من كبار قادة الأديان الأخرى والمثولين، و أعربوا عن تقديرهم لدعوة سماحة الشيخ الندوي، ودعوا بالتعاون في نشر هذه الدعوة، و قرروا تأليف حركة رسالة الانسانية في عام ١٩٧٤م، وأشبح مكتب له لايجاد روابط مع رجال مختلف الفرق و إيجاد منير للتحاور بينها.

وتتلخص دعوة سماحة الشيخ الندوي وفكرته عن رسالة الانسانية في كئنه الآتية:

والذي يؤدي أحياناً إلى الصراع، ودعوتهم إلى بذل جهد مركر لاصلاح المجتمع، ففقدت لها الغرض عدة حوارات في اجبور، ودعى، و بونا، و في جميع هذه الاجتماعات اشترك أتباع مختلف الديانات والطوائف لدراسة الاسس المشتركة للسلوك باحترام متبادل، وإشاعة روح التسامح في السلوك، و وجه سماحة الشيخ الندوي الدعوة إلى إيجاد جو الأمن، والسلام في البلاد، وإعادة الثقة إلى النفوس لخاربة الحرف والاذعر، والتكوك والشبات بين مختلف الطبقات والمجتمعات، وأكد أن هذا الهدف يتطابق مع دستور الهند الديموقراطي الذي وضعه وأحسمه بدراسة المجتمع الهندي و طيبته.

إن الصام الانساني يتلخ فيما يحتاج إليه إلى أن توضح أمام الانسان، بالارتفاع عن المصالح الذاتية، و العصبية القويصة، والمصالح السياسية، تلك الحقائق التي تدعو لا يتنازع فيها أحد لانها دعوة إلى كرامة الانسان و حياة حقوقه، و إقامة قرعة لليش بطابينة، وكان من قبل هذه الاجتماعات، احتياج حيدرآباد الذي عقد في ٢٩/ ديسمبر ١٩٨٩م، صرح سماحه في كئنه، التي ألقاها في حيدرآباد، إن لكل إنسان في هذه الحياة دارين، دار يسكنها هو وأعضاء أسرته، و يحرم كل إنسان على أن تكون هذا الدار التي يسكنها مأمونة، و أن يعيش فيها بسلام، و يحرم على إيجاد جو للمودة، الأخوة، و الهدوء، و الأمن، و الثقة بين الطائفتين فيها، وهي داره الصغيرة وماووه، وهو هذه الدار، و أنها حاجنة كل من إليها من مسنة كائنتها، و تحتل حيويتها وتأثيرها ونفسيها للانسان، و تقدر على أن توصل الانسان اليوم إلى النجاة، لكن المحركات السياسية والنظريات المادية، و النزعات القويمة أهدت القيار الكثيف واحتاجت عاصمتها فأخضت عن الاضطرار.

إن ضمير الانسان لم يمت رغم هذه العواصف الموجاه، ولم يعمد ذهن الانسان، ولم يتعط عن العمل، فأذا عرضت الدعوة إلى مسنة الحقائق باخلاص، وأسلوب سهل مستوعب يفهمه الانسان اليوم، فان ضمير الانسان و ذهنه سيتجاوبان لهذه الدعوة، ويقبلان عليها، و يعرف الانسان أن هذه الدعوة باسم لجروجه، و رسالة الانسانية، و نشرت فالك قولاً عاماً ونقلت إلى لغات مدينة عليبة شتدة.

و استأنف سماحه عقد مثل هذه الاجتماعات في مختلف ولايات الهند بعد فترة عكست فيها على التأليف والبحث العلمي في عام ١٩٧٤م عندما تجددت الصراعات الطائفية، و الاقليمية في البلاد، وفضعد حب المال، وكسب المصالح الذاتية، و الإنهاد إلى العنف، و كالت الاجتماع الذي عقد في جندي كره، بالانجاب أكبر الأثر ولقي تجاوباً كبيراً من غير المسلمين، كذلك كان الاجتماع في جندي بور التي شهدت اضطرابات دامية مثيرة

و كما كان هذا الاجتماع مفتوحاً للجميع، و يتصلح بالزواج المصاهرة، و منها روجبت في بلسا دة البلاد، و روعة الفن، و منها امتصتت فيها أسلاك الحديد، و أطلت جدولها، فان هذه الدار تصح عرسة للدار، ولا تستطيع أن تقف في مكانها بنجوة من الخطر.

كذلك إذا كان سكان هذه الدار الصغيرة يعيشون بأمن و سلام و ثقة واحترام فيما بينهم فان تلك الكرامة و الحقة، و الصراع، و سوء التفاهم و العداوة التي تمنحج خارج الدار في المسقة التي تقع فيها الدار ستؤثر على هدوه هذه الدار الصغيرة، لأن الاويح التي تنتشر في أي مسقة كل دار في المسقة، و تحمل حياة السكان في داخل الدار الصغيرة في خطر، لأن الريح تحمل السموم، و تؤثر على جو كل دار.

إن فساد أي مجتمع، وفسخ الصرع من بلسه الاخلاق، و الشر، و حب المال، و الظلم، و الاستغلال لا يصغر تأثيره على أفراد يرتكبون و إنما يتسدى إلى المجتمع بأكمله، و كل مجتمع ينضصر عن مؤلفه الأفراد الذين يرتكبون هذه المفارم ينضمض لاضطر هذه المفارم.

إننا ندرس في الترخ حوارات و نقاشات لزعمت طويلات، ثم سقطت و اندثرت عندما عم فيها القومس الخلق، وظف الشر وحب المال، و أهدت كرامة الانسان، (البصيفة مولود ص)، و لصيكن

بالدعوة إلى رفع مستوى المعيشة بدور دعم الزواج الخلق في الانسان، و وعدم ترسيخ المثل والقيم، ولم يفكر زعماد البلاد خلال وضع القاعدة الصناعية للبلاد، القيم في وسائل اقراء و مبادئ الأخلاق، كما أغفلوا تمسالم الأديان و مثل الاخلاق، في وسائل التعليم و الاعلام فانحرف المجتمع إلى كسب المصلحة الذاتية وتبعية الموارد مهما كلف ذلك من لمن، فشاعدت البلاد مأساة سلبية نتيجة لهوس لكسب المال.

كان سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي يتابع هذا الوضع، وكان

فقره من محال السحر إلى مجلس النواب

ومل كواكب الدنيا
والقانون واللاعون والسلك
والكفة إلى مجلس النواب المائر
في الانتصاح الأخيرة ، وينسب
إلى حزب . في . سي . بي . وحده
عضوان لبرلمان من أرض السحر
- وما ديكيا شيكاليا وأروند
زويدي ، اللذان مثلا سينا ، و
. روان ، في مسلسل ، رامياه ،
المعروف ، فيسان أيضاً علا في
السينا ، أما ديكيا فقد تم اختيارها
من . بلودوا ، . سينا فاز زويدي
من . سايلز كلتها ، ماريا منافه
. راجون غاندي حيد الهامنا غاندي ،
من حزب . جانتا دل .
ويود أسلم شير خان العلي
الاراضي السابق ل . موكر الهندي ،
إلى مجلس النواب بعد ما انتخب
من . نيول . في مدميه براويش
على تذكرة حزب المؤتمر الحاكم ،
ولاحق . الكريكت ، الفلك
جيتل جومان سين مغاند
في . سي . بي لانتخابه من دائرة
أمروها في أتراباديش .
سينا يكون كل من الرامية ،
. أو ما جارت ، والراب مهنت
أوبدانت - وقد كالا من قبل في
على النواب التاسع - وأصحاب
المليس الزغراني وشوانات داس
شلمتري ، وسواي سواكني جي
وسواي سورشانده من أعضاء
البرلمان الجدد المنتخبين على تذكرة
حزب في . سي . بي من عالم الهندية .
أما أوما جارت هي تظهر
من مدميه براويش بفوزها
في عاجوراهو ، والبيعة من
أتراباديش .
ويضم البرلمان كذلك قادة
الجيش السابقين حيث من أعضاء
البرلمان الراهب جودان جند . في .
سي . بي . الذي فاز من . جرمول ،
هارما سايتال مدياح حزب المؤتمر
الوطني الهزم ساتيا لقره اثنتي من
الدائرة الانتخابية التي كانت تضم
صانطاً خلافاً . أي . أي . إس .
و هو طرم سبكم راوت كرشح
لحزب جانتا دل .
و سموات سكم لحزب
في . سي . بي . والثلاثان أيوب
خان و راجيش بالوت لحزب
المؤتمر الوطني من الأعضاء الذين
خضعوا في فترات النقص .
و كتبت من بين أولئك
الذين يردوا للصل الانتصاح
ولكن لقوا المرحمة ولم يخلوا إلى
مجلس النواب حجة فاة العام
المصر من أندرا براويش ، وقد
كانت عضواً لبرلمان التاسع .
و إن راجيش خنا أسند
كواكب السينا بل جبه للاضام
إلى البرلمان ولكن عرجه وانهم

قتل ٧٦٠٠ شخص في ولاية بنجاب خلال عامين

الاراميين
وقال المستر / جيكاب في
جواب له آخر أن ٢١٣ شخصاً قد
ماتوا في ولاية آسام منذ عام ١٩٨٨
حتى الآن بيد الارمايين ، وأضاف
قائلاً : ان حكومة حزب المؤتمر
الارماية والاشيكاكات الواقعة بين
كتاب قوات الامن والاراميين
أفرجت عن ٣٦٧ عضواً من أعضاء
السيخ (القا) بعد اجراء المحادثات مع
المثنيين الأيريه و ٢٨٥٨ شخصاً من
الاراميين .
قال المستر / جيكاب و هو
يقدم التفاصيل ان ١١٦٨ شخصاً من
المثنيين و ٩٩١ شخصاً من
الاراميين قد لقوا حتفهم في
عام ١٩٨٩ ، سينا يبلغ عدد
الذين لقوا حتفهم في عام ١٩٩٠ ٢٤٦٧
شخصاً من المثنيين و ١٢٢١
شخصاً من الاراميين ، أما عدد
الذين ماتوا في العام الجاري فهو
١١٠٧ من المثنيين و ٨٢٨ من
الاراميين .
و جناح تيار المصلحة فلا يشغل
أحداً فكر إلا فكر موارد ،
والزيادة فيها ، بأى طريق من
الطرق .
إن نجح أي شخص في
معبود تحسين داره ، ونحوها
إلى حديقة غناء ، وجملها يئيب
مثالية ، إلا يئيب شيئاً إذا بقيت
البيت التي تحيط بها موبوءة ، فإن
الجزر لا تكون إلا في الفراغ ، وتبقى
هذا الجزر فربما ، ولكن لا تقع
الجزر في البر ، وليس لها وجود ،
ولكننا حملنا دورنا جزواً يرية ،
وجملنا أسرنا ، وقابلنا ، جزواً
يرية ، إن هذه الجزر لا تستطيع
أن تبقى .
إن الحياة سلسلة متصلة
الحلقات ، ويرتبط حظ كل فرد
بالآخر ، وكل شخص منا سائل في
وقت واحد ، ونحتاج ومطلوب
في وقت واحد ، وقد وصفت
الطرفة الشرقية القديمة الانسان بأنه
مدني الطبع ، وهو يحتاج إلى حياة
معايشة مدنية ، يرتبط كل فرد
بغيره يسر بسرويه ويحزن بحزنه .
إن أكبر حاجة في هذا
المصر ، وهي خلاصة حركة رسالة
الانسانية أن تفكر في دارنا الكبرى
ولا تقع في خداع أننا آمنون ،
ونعيش حياة دنو ، وسلامه ،
وحياة المبادئ والأخلاق فلا
نحتاج إلى أن نلتم إلى ما يقع
خارج دارنا .
وأعرب سمات في النهاية
عن أسفه ، بأن الهند بلد عظيم ،
متراس الاطراف ، بلد الحضارات
والديانات ، والفلاسفة والمفكرين ،
والسنة ، والمدنيين ، ولكن
لا يفيض رجل واحد اليوم من
المثنيين ، والأديه ، والحكاه ،
الانسان .

أهل العالم بحاجة إلى الإسلام؟؟

تتردد أصوات بين حين
وآخر تقول : إن العالم قد قطع
خطوات بعيدة المدى نحو التقدم
والازدهار ، واستطاع الانسان
وأمركا وفي بلاد الغرب
والشرق كلها .
فماذا تقول بعد ؟
الانسان في محتاجاً كما كان
بالأمس ، والتجارب لم تسمن ولم
تفمن من جوع ، والقوانين الشديدة
فقدت جدارتها في تحقيق أهدافها
فا هو الحل إذن لانسان اليوم ؟
وفي جانب آخر ، نرى
الاسلام يركز جل اهتمامه على إرساء
الانسان ، وإيجاد الأمن والسلام
وإشاد مجتمع متكامل متماسك ،
واحترام كل ذي كبد رطب فضلاً
عن الانسان أشرف الخلق ، ولم
يكن الاسلام مجرد نظريات بحثه ،
بل حقاً شهده العالم ماثلاً على وجه
الأرض ، وذلك في القرن الأول
عامة ، وفي فترات عديدة عامة ،
في شتى البلدان ، وكان الانسان
وجد بيقته وكل ما احتاج إليه ،
وذلك كله مرفوعاً على صفحات
التاريخ بأحرف من نور .
هل مؤلفوا الحكم اليوم أن
يأخذوا كشيخة بالاسلام ، الاسلام
الذي يشمل توجيهاته الرشيدة كافة
الجواب للحياة .
با ليهم يوفقوا لهذه الحقيقة .
كان الوضع في بعض المناطق
متقلباً متذبذباً وخاصة بعد الاضطرابات
الطائفية وحركة الاستيلاء على ما
يسمى بمسقط رأس راما في إريديما ،
والهيرات الطائفية ، والانتخابات
واستقلال الطائفية ، وشدت
اجتاعات مشتركة تحت هذه الحركة
فألفت القلوب وتقدم عدد من
كبار العقلاء والمثقفين من المهندوس
والرشوة ، والتسيب ، واللامبالاة ،
والاقتزاز والأمراض الاجتماعية
تجذب الصراع ، وقد كتبت
الحركة تقتضي نفوساً تنفرغ هذه
الحركة من كلنا الطائفتين ولكن
لم تتبها هذا الوسائل البشرية ولا
المادية ، فلا تزال الحركة عتودة ،
وكان من مصادي سماحة الشيخ
في هذا العمل الأستاذ إسحاق جليس
الدوي الذي كان يفهم عدة لغات
هندية ، وكانت له سليفة للاتفاق
والتفهم ، فهم ذهن غير المسلمين ،
ولكن توفى إلى رحمة الله في عام ١٩٨٠
إلى الحركة الأستاذ عبد الكريم
الراحمون ، يرحمهم الرحمن
تبارك وتعالى أرجوا من في
الأرض يرحمكم من في السماء . .
و اشتتم كلنك بقوله إننا
مستولون عند الله ، يوم القيامة
عن هذا التصغير ، ضود إلى
المثنيين مستولية إنقاذ البلاد ، لأن
هذه السفينة إذا غرقت غرق فيها
المثليون وغير المثليون ولكني
رغم ذلك متفائل ولا اقل من
رحمة الله ، فإن البلاد نامت ولكن
لم تحت والثام يوقظ ، أما الميت
فلا أسل في حياته وانتامه ،
ولكن يجب أن تكون للوم نهاية
حاكم أوريسه سابقاً ، وقد صدرت
له تأليف في تصحيح التاريخ ،
وأعكر فيها بعض الأساطير
والقصص الشائكة التي تبث الحقد
والكرامية للمثنيين ، ويقدم لتريتهم
بدون العصية الطائفية ، كما تأثر
بالحركة عدد من الصحفيين الكبار
المحدثي .

درس من الهجرة

إن الهجرة النبوية معجزة من
المعجزات الخالدة التي أكرم الله بها
نبينا ﷺ ، لأن الهجرة أنت بفتح
ونحركات فافت حساب الحاسنين
وخيال المتخيلين ، وأحدثت في
التاريخ إنقلاباً غير مجرى التاريخ .
كان الصراع يدور بين محمد ﷺ
وكفار قريش يوم قام النبي ﷺ
بدعوة التوحيد وكلمة الاخلاص ،
وجمل الكفار بسومونه سوء
الغلاب ، ويلحقون بأصحابه من
شدة النكال ، ونيران الحقد
والبغضاء تاجح في أفتنهم حد
محمد ﷺ وأتباعه ، ولكن المثنيين
تنوا على ذنبهم نبت الجبال
الاسلام يركز جل اهتمامه على إرساء
الانسان ، وإيجاد الأمن والسلام
وإشاد مجتمع متكامل متماسك ،
واحترام كل ذي كبد رطب فضلاً
عن الانسان أشرف الخلق ، ولم
يكن الاسلام مجرد نظريات بحثه ،
بل حقاً شهده العالم ماثلاً على وجه
الأرض ، وذلك في القرن الأول
عامة ، وفي فترات عديدة عامة ،
في شتى البلدان ، وكان الانسان
وجد بيقته وكل ما احتاج إليه ،
وذلك كله مرفوعاً على صفحات
التاريخ بأحرف من نور .
كان من مقاصد الهجرة أن
تحصل للمثنيين أرض أمن وصلاح
ليؤدوا فرصة تبليغ الرسالة ، ويطبقوا
تعاليم الاسلام على حياتهم الفردية
والاجتماعية ، وبأني المجتمع الاسلامي
مقبولين ، وتأسست حكومة
بقيادة علي بن أبي طالب
في المدينة المنورة ، وكان
الاسلام يركز جل اهتمامه على إرساء
الانسان ، وإيجاد الأمن والسلام
وإشاد مجتمع متكامل متماسك ،
واحترام كل ذي كبد رطب فضلاً
عن الانسان أشرف الخلق ، ولم
يكن الاسلام مجرد نظريات بحثه ،
بل حقاً شهده العالم ماثلاً على وجه
الأرض ، وذلك في القرن الأول
عامة ، وفي فترات عديدة عامة ،
في شتى البلدان ، وكان الانسان
وجد بيقته وكل ما احتاج إليه ،
وذلك كله مرفوعاً على صفحات
التاريخ بأحرف من نور .

روسيا المعاصرة والعمل الإسلامي

قال رئيس قسم العلاقات
الخارجية لمنظمة المثنيين الروس
الشيخ عبد الرشيد - اء - دوائف في
مقابلة له مع سنووسى - إن عودة
الحياة الديمقراطية مهدت السيل
إلى إحياء الاسلام في البلاد .
وأوضح قائلاً ان عدد
المثنيين في الوقت الحاضر يبلغ
إلى خمسين مليوناً ، وهم أكبر عدد بعد
الاورتودوكس الروس ، وكان في
الزمن القريب في البلاد لهذا العدد
الكثير للمثنيين أربع مائة مسجد
غيب ، لكن الآن عبر الستين أو
ثلاث سنين تضاعف عدده
أضعافاً مضاعفة ، واليوم يزيد
عدد المساجد إلى ألفين وخمسمائة
في البلاد كلها والمثليون في الاتحاد
السوفيتي يتولون بأنفسهم بناء المساجد ،
والروس فرصة لتوسيع علاقاتهم مع
الدول الخارجية والمنظمات
الاسلامية العالمية للمثنيين
الاسلامية التي أعربت عن رغبتها
في دعم التعاون لانحوائهم في الدين
وكرامياتهم وبتسكينهم وغيرهم
من اقوام مختلفة ظناً واستعداداً

و انتقلوا إلى منطقة أخرى ، والآن
بعد أن تقرر أن هذا العمل التشريعي
كان غير مشروع بدأ أخلاف الذين
استبدفوا الظلم والاضطهاد إحياء
هويتهم ودينهم من جديد وفي
السة الماضية جعل حزب الاحيد
الاسلامي في الاتحاد السوفيتي على
مستوى الشعب قامت أحزاب
اسلامية أخرى في الولايات المستقلة
وبدأ عمل اصدار المجلات الجديدة
والصحف اليومية ، والقيام بمراكز
الثقافة الاسلامية ومنها ما أسس
في موسكو .
وتتولى قيادة بعض هذه الحركات
والقوى المتفرقة فيمكن أن يحدث
منها الاختلاف والتنازع كما وقع في
عاصمة تاجكستان في الة الماضية ،
وعقدت المشاورات في نفس
الوقت من ممتلكات للاقتصاد
الروس كما وقع في داغستان حينما
لم يستطع المثليون تأدية فريضة
الحج برض الشيلات لحصول
تذاكر الطائرات ونجح أمم مسلم
في الذهاب إلى مكة المكرمة فقط .
لكن في الواقع هذا غير
على أن يذهب من شمال قفقاز
الف حاج تأدية فريضة الحج لأنه
في الصين السابقة لم يرد عدد
الحجاج الكرام على ثلاثين فقط .
يستحقون أن يشعروا أنهم أعضاء
معلقون لعالم الاسلامي .

إسلامية جامعة جعلت الناس أمة
واحدة من الذين كانوا يتوزعون
بين عقائد مختلفة ومذاهب متعددة
وقبائل متفرقة وعصبيات متحيزة
وأبيات وحماة جاهلية باعثة
وعاد الأمن والسلام حتى كتبت
اليهود والنصارى تتخلف .
النظام الصالح ونشر الأمان والسلام
على قوسهم وأموالهم وأعراضهم
رغم قيامهم على دينهم .
جمع المثليون شلم ووحدا
سلفهم وغطفوا ملبسهم الصلابة
والاقتصادية عن قريش ، فأدت
هذه المقاطعة إلى تميز مكناتهم
المالية وبالمكس تزادت قواعد
قريش الاقتصادية وزادت قوة
المثنيين وشوكتهم حتى تنصوا مكة
وما ليها من القائل ، ولم يزل
الاسلام يترقي يوماً بيوماً حتى رسل
اشته المقاربة على ديار فارس والروم
و يفتح أبواب نصر وكسرى ،
وبعد عدة سنوات تحولت منه
القوى إلى حسم بلاروح وانضمت
إلى الحكومة الاسلامية .
إن الهجرة النبوية لم تؤثر في
الاسلام والمثنيين غلب ، بل
أثرت في كل شئ حتى في القرآن
الكريم ، نحن نرى أن السور
والآيات التي أتت قبل الهجرة
تتوافق فيها قصص التأميل والرسل
التي تمثل للمثنيين أمثلة الايجابية
والاستقامة والجرأة والصبر ولكن
السور المتأخرة بعدما تستغل على
الأصول والقواعد التي تخضع اليها
الحكومة الجديدة من المعاملات
الدينية على وجه

بقيادة علي بن أبي طالب
في المدينة المنورة ، وكان
الاسلام يركز جل اهتمامه على إرساء
الانسان ، وإيجاد الأمن والسلام
وإشاد مجتمع متكامل متماسك ،
واحترام كل ذي كبد رطب فضلاً
عن الانسان أشرف الخلق ، ولم
يكن الاسلام مجرد نظريات بحثه ،
بل حقاً شهده العالم ماثلاً على وجه
الأرض ، وذلك في القرن الأول
عامة ، وفي فترات عديدة عامة ،
في شتى البلدان ، وكان الانسان
وجد بيقته وكل ما احتاج إليه ،
وذلك كله مرفوعاً على صفحات
التاريخ بأحرف من نور .